تقرير موجز عن النتائج لعام 2023

الصندوق العالمي

إنقاذ حياة 59 مليون شخص

اعتبارا من نهاية عام 2022، ساهمت البرامج التي تدعمها شراكة الصندوق العالمي في إنقاذ حياة 59 مليون شخص. واعتبارا من عام 2002، تسنى لشراكتنا تقليص معدل الوفيات الناجمة، مجتمعة، عن الإيدز والسُّل والملاريا بـنسبة 55%. وبفضل جهود المجتمعات المحلية والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وشركائنا التقنيين، شهدت برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسل والملاريا تعافيا قويًا من تداعيات كوفيد-19، واستطاعت بذلك تحقيق نتائج قياسية.

ومع ذلك، فإن التحديات المتعددة، بما في ذلك تغير المناخ والنزاعات، فضلا عن تعميق الفوارق والتهديد المتزايد لحقوق الإنسان، قد جعلت هدف القضاء على أوبئة الإيدز والسل والملاريا بحلول عام 2030 معرضا للخطر بشكل متزايد. وللقضاء على هذه الأمراض، يجب علينا أن نواصل الاستثمار في الابتكار مع تسريع الجهود الرامية إلى إنهاء التفاوتات الصارخة التي تغذي فيروس نقص المناعة البشري والسل والملاريا.

حالة المكافحة

فيروس نقص المناعة البشري

يشكل الصندوق العالمي 28 ٪ من التمويل الدولي المقدم للبرامج المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشري. وفي البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، تدنّت الوفيات الناجمة عن الإيدز بنسبة 72٪ بين عامي 2002 و2022. تعافت برامج فيروس نقص المناعة البشري بشكل كبير من تداعيات كوفيد-19، وزاد عدد الأشخاص الذين توصلوا بخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري بشكل ملحوظ، على الرغم من أن معدلات الإصابة شهدت ارتفاعا متزايدا في مناطق كثيرة من العالم. ولتغيير هذا الاتجاه، يجب علينا مواصلة الاستثمار في الجهود الرامية إلى إزالة الحواجز المتعلقة بحقوق الإنسان، ونوع الجنس، التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الصحية.

السُّل

يقدم الصندوق العالمي الحصة الأكبر – 76% – من إجمالي التمويل الدولي لمكافحة السل. وفي البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، انخفضت الوفيات الناجمة عن السُّل (باستثناء الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشري) بنسبة 16% بين عامي 2002 و2021. وفي عام 2022، استعادت برامج مكافحة السل عافيتها بسرعة، ولم تكتف بمحو خسائر عام 2020 فحسب، بل تجاوزت نتائج ما قبل كوفيد-19 التي تم تحقيقها في عام 2019. ولقد سجلنا زيادة قدرها 1.4 مليون شخصًا إضافيا تم تشخيصهم ومعالجتهم في عام 2022 مقارنة بعام 2021. وتعمل الابتكارات ــ مثل دمج فحص السل إلى جانب أمراض أخرى، والعلاجات الجديدة بما في ذلك علاج السل المقاوم للأدوية ــ على تعزيز تقدمنا.

الملاريا

يوفر الصندوق العالمي 65% من إجمالي التمويل الدولي لبرامج مكافحة الملاريا. وفي البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، انخفضت الوفيات بنسبة 27% بين عامي 2002 و 2021. وفي عام 2022، قمنا بالزيادة في حجم اختبار الحالات المشتبه في إصابتها بالملاريا، وواصلنا دعم الابتكارات الفعالة من حيث التكلفة، مثل الوقاية الكيماوية من الملاريا الموسمية، مما أدى إلى تكثيف مكافحة المرض. إلا أن تغير المناخ والظواهر المناخية القاسية تهدد تقدمنا. ويجب علينا مضاعفة الجهود لبلوغ هدف القضاء على الملاريا بحلول عام 2030.

النتائج الرئيسية لعام 2022

24.5 مليون شخص يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية لفيروس نقص المناعة البشري.

53.1 مليون اختبار للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري (12.2 مليون اختبار للفئات ذات الأولوية والرئيسية).

15.3 مليون شخص استفاد من خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري.

710 ألف من الأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشري تلقين الدواء لإنقاذهن من الموت ولمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشري إلى أطفالهن الرضع.

831 ألف عملية ختان طبي وطوعي للذكور بغية الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري.

6.7 مليون شخص تلقوا علاجا ضد داء السُّل.

118 ألف شخص يتلقون علاجا مضادا للسُّل المقاوم للأدوية

331 ألف مرضى السُّل المصابون بفيروس نقص المناعة البشري والذين يتناولون الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية.

2.2 مليون المصابون بفيروس نقص المناعة البشري الذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية وبدأوا العلاج الوقائي ضد داء السل

1.5 مليون شخص معرض لداء السُّل حصلوا على العلاج الوقائي.

220 مليون ناموسية جرى توزيعها لحماية الأسر من الملاريا

321 مليون حالة مشتبه في إصابتها بالملاريا خضعت للاختبار.

37.1 مليون طفل تلقى الوقاية الكيميائية المضادة للملاريا الموسمية

14.6 مليون امرأة حامل تلقت العلاج الوقائي ضد الملاريا.

165 مليون حالة ملاريا خضعت للعلاج.

تعزيز النظم الصحية

تشكل النظم الصحية القادرة على الصمود والمستدامة الأساس الذي تقوم عليه مكافحة الأمراض، كما أنها تشكل الأساس للوقاية من التهديدات الصحية القائمة والناشئة والكشف عنها والتصدي لها. ويشكل الصندوق العالمي أكبر مزود متعدد الأطراف في العالم من حيث المنح التي يقدمها بغية تعزيز النظم الصحية، حيث قام باستثمار مبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي سنويًا في النظم الصحية الرسمية والمجتمعية بين عامي 2021 و2023 من خلال منحنا الأساسية وآلية الاستجابة لكوفيد-19 (C19RM). في المجمل، جمع الصندوق العالمي ما يقرب من 5 مليارات دولار أمريكي لدعم البلدان في الاستجابة لكوفيد-19؛ وسيتم استخدام ما يقرب من 2.2 مليار دولار أمريكي من هذا التمويل لتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح. ومن خلال الاستثمار في المكونات الرئيسية للنظم الصحية القادرة على الصمود، يدعم الصندوق العالمي البلدان في مكافحة التهديدات التي تشكلها الأمراض اليوم، مع الاستعداد لمواجهة تهديدات الغد.

الاستثمارات في النظم المخبرية

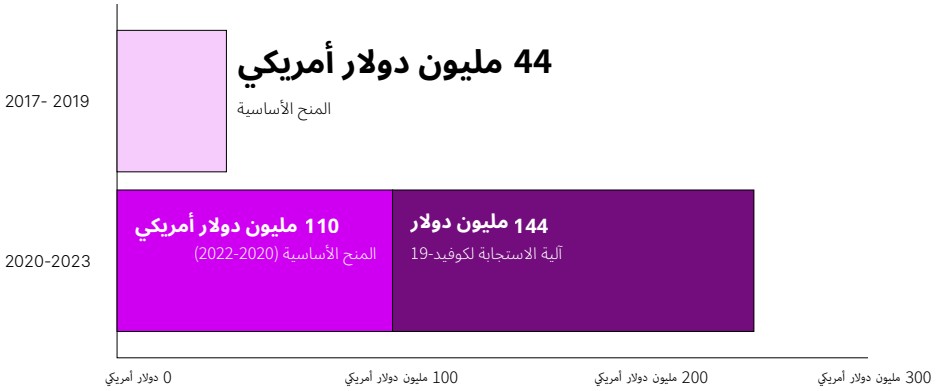

ويتم إعادة استثمار أموال آلية الاستجابة لكوفيد-19 (C19RM) في المكونات الرئيسية للنظم الصحية المرنة والمستدامة، بما في ذلك النظم المختبرية، لدعم البلدان في مواجهة التهديدات الصحية العالمية الحالية والمستقبلية. ولا تشمل الزيادة الموضحة في هذا الرسم البياني سوى الاستثمارات التي تركز بشكل خاص على تعزيز النظم المخبرية، وتستبعد الاستثمارات الأخرى المتعلقة بالمختبرات.

أزمات متراكمة

إن الأزمات المتعددة التي تتجاوز كوفيد-19، بما في ذلك تغير المناخ والنزاعات والديون وتراجع حقوق الإنسان المثير للقلق، فضلا عن تعميق أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، تعرض جهودنا للقضاء على الإيدز والسل والملاريا إلى صعوبات أكثر. كما أن هذه الأزمات تجعل الفئات الأشد فقراً وتهميشاً أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض المعدية الفتاكة.

تتسبب الظواهر الجوية القاسية في حدوث زيادات كبيرة في حالات الإصابة بالملاريا. ويزيد انعدام الأمن الغذائي والنزوح من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري والسل وتقويض إمكانية حصول الناس على العلاج. وفي الوقت نفسه، أدت الأزمات الاقتصادية وأزمات الديون إلى تقليص ميزانيات البلدان المخصصة للصحة، في حين تمنع انتهاكات حقوق الإنسان الفئات السكانية الرئيسية الأكثر عرضة للمخاطر من الوصول إلى الخدمات الصحية المنقذة للحياة.

ويتمتع الصندوق العالمي بوضع فريد يمكنه من الاستجابة لهذه الأزمات. وبالإضافة إلى تعزيز النظم الصحية في البلدان، فإننا نقدم المنح المالية للطوارئ ونتشارك مع المنظمات الإنسانية لدعم السكان المعرضين للخطر بسبب النزاعات والكوارث المناخية.

ونواصل الاستثمار أيضا في الجهود الرامية إلى إزالة الحواجز المتعلقة بحقوق الإنسان ونوع الجنس التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الصحية. ويتعين علينا مضاعفة الجهود للقضاء على الإيدز والسل والملاريا، وبناء عالم أكثر صحة وإنصافا.

صورة جوية لمخيم النازحين في بنتيو، جنوب السودان. تحيط مياه الفيضانات بالمخيم الذي يعيش فيه حوالي 120 ألف شخص. السدود هي الشيء الوحيد الذي يحمي المخيم من الفيضانات. يدعم الصندوق العالمي برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشري التي تستهدف السكان النازحين داخليًا في جنوب السودان، والموجودين في مواقع "حماية المدنيين".

منظمة أطباء بلا حدود-هولندا/ كريستينا سايمونس Christina Simons